(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٤١

الكشكول

مليم ١٠

أحمد الصغير ومصر الفتاة

أحمد الصغير — تعالي معايه . انت خايفه من ايه ، أنا رايح اوديكي زي ما وديت السودان وجغبوب

مصر الفتاة — سيب ايدي ياخواجه ، ما امشيش وياك ، هو انت تعرفني والا انا اعرفك

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO LIBRARY

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

٤ مستودع الجونون فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
مـ
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

الوزارة !

لا تزال وزارة زيور باشا تحت رحمة ان يقبل المندوب السامي اعادة الحياة النيابية باجتماع مجلس النواب المنحل ، فقد وقفت مفاوضاته مع الذين يخلفون زيور باشا عند هذه النقطة

هم يرون وجوب ارضاء البلاد باحترام قرار أحزابها الثلاثة المؤتلفة وهو يرى ان فى ذلك — أولا — عدولا عن رأيه في الموافقة على اصدار قانون الانتخاب ، لان الوزارة لم تصدره — طبعاً — إلا بموافقته ، و — ثانياً — سابقة سيئة للاعتداء على الدستور باجتماع مجلس انحل

ولما كان سلام الدولة هو القانون الاسمي وكان هذا السلام في تعطيل قانون صدر فأي ضرر في تعطيل قانون الانتخابات أو غيره وقد عطل أخ له من قبل هو قانون الجمعيات السياسية !! ثم اذا كان في اجتماع مجلس منحل سابقة سيئة للاعتداء على الدستور فهل لا يعد تعطيل الدستور اعتداء على الدستور أفظع وأشد من ذاك ؟؟

تؤيد البلاد فكرة اجتماع مجلس النواب القديم ، ولا نظن ان المندوب السامي يبقى يستهزأ طويلا بارادة المجموع مهما كانت رغبته في بقاء زيور باشا ومهما سمت ثقته به !!

***

لتقوية الوزارة !

بين الامور التي فكر فيها المندوب السامى للاحتفاظ بدولة زيور باشا رئيسا للوزارة ان يدخل على وزارته أعضاء من عناصر الامة القوية ليسندوا بنائها المتداعي وليمكنوها من السير بالامور حتي تتم الانتخابات لمجلس نيابى جديد ، ولقد خاطب فخامته في ذلك بعض المسئولين فكان جوابهم ان قالوا له انها بعد ماحل بها أصبحت تخيف كل رجل قوي من عدوى الضعف ، ويكاد يكون في حكم اليقين أنها تضعف كل قوة تنضم اليها

ولعل هذا المظهر ، مظهر رئيس وزارة يعرض أثاث وزارته في « الروبابيكيا » ليجدده بعد ذلك ، هو الاول من نوعه فى تاريخ الوزارات والمستوزرين . .

***

قلة ذوق !

تعرض الكاتب « الرقيع » « محمد بن » الذي يكتب في جريدة « كوكب الشرق » الى الحفلة التي أقيمت لتكريم كل من صاحب السعادة احمد عرفان باشا وجناب المستر برسيفال بمناسبة تركهما لمنصب مستشار محكمة الاستئناف ، بما يسمونه « القفش » ، ولقد كان « قفشا » سمجا بارداً كقوله « انه ترك القضاء قبل أن يحل به القضاء » وكقوله « وأما انه خرج من القضاء لا عليه ولا له فمسألة فيها نظر ، لأنه من المؤكد ان له « احكاما » وليس عليه حكم !! »

هل رأي الكتاب سماجة في القفش كهذه السماجة ، وهل رأوا نكتة لمتطفل على موائد الظرف كهذه النكت التى لا تضحك الا اذا « زغزغوا » قارئها؟

« ترك القضاء قبل أن يحل به القضاء » و « ان له أحكاما وليس عليه حكم » ولا فيش برود بعد كدا

ولكن الحق على عرفان باشا لأنه بالمبادئ التي ضمنها أحكامه بحرية الصحافة جعل مجال حرية الكتابة واسعا حتى لمثل هذا الكاتب « الحنوتى » وخير ما عملناش شر جانا منين !!

***

إقالة محمد زغلول باشا !

لم تمر إقالة محمد زغلول باشا من وكالة وزارة المواصلات كما يمر كل أمر طبيعي بل اهتم بها الرأي العام اهتماما كبيراً وأفاضت الصحف فى أسبابها افاضة مستوفاة

والثقاة يقولون إن مجلس الوزراء فوجيء بها مفاجأة . فقد استوقف دولة زيور باشا زملاءه بعد أن انتهى المجلس وخرج صاحب الجلالة الملوكية ، وقال لهم : بقي أن تمضوا هذا المرسوم !!

ولما تبينوا انه باقالة زغلول باشا قال توفيق باشا رفعت : ولماذا نحيله على المعاش وهو رجل طيب وقد كان لي أمس خير عون لى وأنا فى هذه الوزارة وقال محمد باشا عيسي انه لا يزال حائزاً لكل ثقتي ، فاجاب زيور باشا : يجب ان تمضوه والسلام !! فامضوه جميعا صاغرين

ويقول زيور باشا ان اقالته ترجع الى انه رجل متردد موسوس لا يستقر رأيه على شيء اليوم الا لينقضه غداً ، فقد تأخر العمل تأخيراً شنيعا في السكة التى بين اسكندرية ورشيد والتي كان يجب بمقتضي التعهدات المأخوذة على المقاول ان تتم في اواخر سنة ١٩٢٣ ولا يزال العمل يسير ببطيء وطالما قلنا له ان جلالة الملك يهتم بها كل الاهتمام وهو « مش هنا »

كذلك أعمال الكباري ، فالدوسيهات أمامه « مرطرطة » ، ولما كان هو وكيل الوزارة الدائم والوزراء سياسيون يروحون ويجيئون فانا لا أستطيع أن أدع مرافق حياة البلاد ومصالح الناس في يد شخص « موسوس » ويقول العارفون ان زغلولا مهندس ويفحص المقايسات بدقة تضايق المقاولين والمنتفعين علي السواء ولذلك فقط تراكمت « الدوسيهات » واستحق الاقالة

فلاجل مرافق حياة الناس يقول زيور باشا انه أقال محمد زغلول باشا من وظيفة وكيل المواصلات لا لأنه لا يقر إلا ما اتفق مع فنه وذمته ولا

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

لأجل سكة رشيد ، ويظهر انه لاجل مرافق حياة الناس أيضا يظن زيور باشا انٰ وزارته يجب أن لا تستقيل ، وادينى عقلك ، أفهم به ...

***

محمد باشا عيسي ورعاية الاطفال !

أشار « الكشكول » في عدده الماضى الى موقف محمد باشا عيسي في قضيته التي رفعها على الحكومة من أجل تخريب داره ومشروع الصلح الذي عرضته عليه وأتمه صاحب المعالى اسماعيل صدقي باشا الى تحرير المحضر الرسمي بين الطرفين ، وان عيسى باشا وهو المستشار السابق في محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب « البيع » والمشترك مع محامي « الكشكول » في وضع عريضة الدعوى أبى ان يترك قلم قضايا الداخلية يسير في عمله الا اذا أخذ على صاحب « الكشكول » عهداً ان يكون « اتحاديا » فلما رفض صاحب « الكشكول » هذه المساومة في حقه ، كتب عيسى باشا لقلم قضايا الداخلية يأمره ان يسير في الاجراءات الرسمية لا ليجعل الحكومة تخاطر بالمقاضاة بعد ان أفتي محاموها بواجب الصلح ، ولكن ارتكانا على ان محامى « الكشكول » أعطى على نفسه للحكومة عهداً بقبول صلحها ، وان « الكشكول » أصبح مقيداً بهـذا العهد فيما لو حكمت المحكمة اصالحه ، فوجب أن « يتمرمط » في المحاكم ما دام يرفض صاحبه الزعوبة « الاتحادية »

ولمحمد باشا عيسي المستشار السابق فى محكمة الاستئناف ومؤلف كتاب « البيع » موقف آخر ازاء جمعية رعاية الاطفال ، فقد كانت لجنة المراهنات في وزارة الداخلية قررت فى عهد معالي صدقي باشا ان تخصها من مال المراهنات وفي توزيعه على الجمعيات الخيرية بمبلغ ثلاثة آلاف جنيـه ، وشاءت المقادير أن يكون عيسي باشا وزيراً للداخلية لشهرين ، فأمر بايقاف صرف هذا المبلغ لما لا لشيء الا لان الاستاذ حافظ بك عفيفى وكيل الاحرار الدستوريين وصاحب امتياز جريدة السياسة يشغل في هـذه الجمعية مركز الرئيس أوالو كيل ! !

لاجل مذهب حافظ بك عفيفى السياسي يجب — في نظر محمد عيسى — أن تحرم جمعية خيرية من حقها بين الجمعيات الخيرية من مال المراهنات ، وآدى ذمة المستشار السابق والا بلاش ! !

***

حروف زيور !

جلس بعضهم يتحدث عن زيور باشا وعن طول روح وزارته في النزع فقال واحد .

— لماذا يستقيل زيور باشا وحروف اسمه تشكل لفظة وزير

فقال آخر :

— وهى أيضا تشكل لفظة زيرو ! !

***

زيور باشا والرأي العام !

تكتب « السياسة » وتكتب « الاخبار » ويكتب « البلاغ » وتكتب كل الصحف المعارضة وتجأر كل الاحزاب السياسية بالشكوى من زيور باشا ومن وزارته ، ومع ذلك فزيور باشا يحاول أن يسير وحده حتى بعد ان صفع وزراءه أو « نمره » — على رأى سعد باشا — بحديث الزيفورم ، فلماذا ؟ وهل لانه يشعر بحرارة الشجاعة تملأ نفسه لايعبأ بالرأى العام ؟ ؟ أو لانه لا يعرف هذا الرأي العام ولا يقرأ الصحف التى تعبر عنه ؟ ؟

الواقع ان زيور باشا لا يعرف الرأي العام المصرى ولا يقرأ صحفه ، والواقع ان دولته وان كان وبكل أسف مصريا يشغل في الحكومة المصرية مركز وزيرها الاول ، إلا انه فى حقيقته « خواجة » لا يعرف إلا « الخواجات » ولا يعاشر إلا « الخواجات » ويفوقه « الخواجات » بأنهم يعرفون — أولا — أوطانهم ويعرفون — ثانيا — عن مصر والمصريين أكثر مما يعرف دولته بكثير جداً

يفخر زيور باشا اذا ذكرت أمامه الصحف المصرية « بأنه يجهل تماما وجود هذه الصحافة » واذا كانت شرارة الثورة تكاد تلهب البلاد فى هذه الايام بمقاطعة الانتخابات التى يريد ان يجريها زيور باشا بالرغم من ارادة مصر ، وكان زيور باشا لايعرف الصحافة ولا يعرف الرأي العام ولا يعبأ إلا بكرسيه يتربع فيه وبمرتبه يتمتع به ، فليهنأ دولته بعد ذلك بالاطلال ، ينعق عليها كالغراب ! !

***

سياسة مستر هندرسون ! !

اندفع مستر هندرسون الوزير المفوض في دار المندوب السامى والذي شغل منصب المندوب السامى بالنيابة في الصيف الماضي فى تعزيز سياسة « الاتحاديين » فتوغل فى الخطأ وتوغلت البلاد معه في الفوضى ، واندفع كذلك معه في تعزيز هذه السياسة مستر برسيفال المستشار القضائي الانكليزى في الحكومة المصرية ومستر باترسون المستشار المالى ، فلماذا تلقي كل التبعة في هذه الاخطاء على مستر هندرسون ولا تلقى معه على مستشاريه ؟؟ ولماذا لا نتنبه نحن الكتاب الى أن هذين المستشارين الانكليزين كانا مخدوعين بمستشارى أو اصدقاء أو جلساء السوء منا ؟؟

تعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر برسيفال من المصريين ، وتعالوا نبحث عن اصدقاء وجلساء مستر باترسون من المصريين أيضاً . تعالوا نتعرف قيمتهم في مصر وصناعتهم لنعرف الى أي مدى كانوا يعملون على أن يدفعوا السياسة الانكليزية ، وماهى الدوافع التى كانت تحملهم على ذلك . تعالوا نعمل هذا ونحن نحكم بسهولة بالعذر للمستر هندرسون وبانه ان كان قد اخطأ فذلك لأنه كان مضللا وكانت عوامل التضليل — من جانبنا — قوية حوله . فلم يكن يستطيع ان ينظر لمصر الا بعين المنتفعين من بعض المحامين أو الموظفين المصريين الذين احكموا الالتفاف به وبالمستر برسيفال ، والا بعين بعض الشبان « الجنتلمان » الذين احكموا الالتفاف بمستر باترسون على أنهم زهرة مصر ، وماهم الا آفتها ! !

***

نشأت ونزول اسعار القطن !

انتشرت في الاسكندرية اشاعة ان الحكومة توانت في دخول سوق القطن مشترية وأنها دخلته بعد ذلك لاهية لاتبغي الاذر الرماد في العيون لتستر نشأت باشا الذي باع ٥٠ الف قنطار على النزول .

ولا أظن ان شخصا مهما بلغ به حب الكسب ومهما انحطت نفسه الى الاجرام يستعمل « المرحوم » نفوذه في ان يربح من وراء البيع على النزول خمسين الف جنيه أو أكثر أو أقل بخراب البلاد ، وبتعريض تجارها للافلاس بمثل ماتشهد سوقنا اليوم ، ولذلك فاني استبعد صحة الاشاعة وارجو ان لاتلوث سمعة المصريين بمثل هذه القاذورات

« متفرج »

الشعر الخالد

شاعر حزب الاتحاد وفقيهه

محمد باشا عيسي يزعم انه شاعر كما يزعم انه يعرف كل شيء، وقد نظم في وصف عظمته وآثاره شيئاً سماه قصيدة وتعرض الى حزب الاتحاد باللوم والطعن فرد عليه الشيخ البيلاوي بابيات أخرى، والشاعر «اياه» ينشر القصيدة والرد عليها بعد استئذانهما، قال الباشا:

من قديم كنت أهلا للعلى — وقديماً كنت ايضاً بطلا
وأنا اليـــوم وزير هاهنا — وسأبقى دائماً غصباً كذا
انما لاتدعي يا «حسن» — أنني كنت لديكم «بلما»
أبداً ما كنت يوما واحداً — في الورى إلا وزيراً ليس إلا
فاذا قلت لهم «حلمي» له — عندنا «شخشيخة» من عسجد
قلت: كلا، ليس لي «شخشيخة» — بل «شخاشيخ» صفيح أبيض
رُكبي سايبة يا «ماهر» — خائف أن يطردونا كلنا
ويقولوا: أن «حلمي عيسة» — ساقط في الامتحان الاسهل
و«كتاب البيع» تأليفي وقد — كنت في «صولت» شربت اللبنا
وركبت القطر من مصر الى — «شبرخيت» ورأيت العمدا
ومديرا ووكيلا وحكمـ — ـدارنا يلبس لبس العسكري
كلهم يستقبلوني انمـا — كلهم لايعرفون من أنا
ثم القيت عليهم خطبة — طعمها حلو كطعم السكّر
هللولي صـــفقولي هتفوا — بحياتي مثل «سعد» أولا
وسمعت البعض منهم قال لي — انني أخطب منه دائمـا
وزمانا كنت في محكمة — قاضيا أحكم والله العظيم
مرة حققت في حادثة — يوم أن كنت وكيلا للنيابة
والحرامي في حديد «جبته» — وهو «طسوه» حكما بالبراءة
إن أفعالي التي أذكرها — كلها تشهد بالفضل لنا
لكن الحزب الذي أسعى له — في بلاد الناس لم يسمع كلامي
كل من فيه غبي جاهل — ولهذا بوّظوا شغلي وناموا
وكذا كلهم مسخرة — لعنة الله عليهم أجمعينا

وقال الشيخ البيلاوي:

اخرسن يا أطولن يا أصفرن — مرض يأتي لك في بوزكا
كُبة حامية عاجلة — قاعدة هناك فوق كتفكا
«صدمة» نازلة طالعة — واقعة في قعر صحن خدكا
«لكزة» «آتية مسرعة — هابطة من تحت سقف حلقكا
«زغدة» صائبة من يدنا — أصبحت ساكنة في خشمكا
أخرجن من حزبنا ياجدع — واختش وامش بقا في حالكا
أنت حقاً علة كانت لنا — وسيشفي حزبنا من بعدكا
فاحذرن أن تأتين هاهنا — واسمعن: لا تجلسن هنالكا
يا ابن عيساء وعيسى أعوس — ياعيوساء عويس عوسكا
خذ رغيفاً وانصرف عنا وروح — سهل الله عليك أمركا

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

أيها الطلبة

هل تعتمدون على ذاكرتكم فقط لتذكروا زملاءكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفي الغد يتفرقون في كثير من مدن العالم؟ ان نزهاتكم مع زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيذة والعاب الفوت بول والتنس ستذهب من ذاكرتكم ويدخل عهد صباكم في عالم النسيان

أن لديكم سلاحاً واحداً أو علاجاً واحداً ضد النسيان

اشتروا آلة التصوير «كوداك»

واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة في الصور الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم في دقائق قليلة كيف يستعمل آلة «كوداك» فاطلبوا طراز «كوداك»

تباع عند جميع تجار آلات التصوير

اطلبوا الكتالوج مجانا من شركة «كوداك» المساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٢-٤

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO LIBRARY

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء مع السين

حسبن — مثل زربن وزنا ومعنى ، غيران الزربنة تكون من السوداني أو النوبي والحسبنة من غيرهما ، فعباس العقاد يزربن وصاحبه المازني يحسبن ، وحسن باشا نشأت يدق كفا بكف ويقول حسبنا الله فيك يا جورج لويد فيقال انه حسبن ، كما يسمع محمد باشا عيسي اسم الدكتور هيكل فيقول أعوذ بالله ويقال انه عذبل والعامة تقول عزبل وسيأتي في العين ، ويقال في الحسبنة التحسبين ، قال المرقش الاكبر :

عند ابنـة المنذر الامال حائمة

كألسن النار تعلو من براكين

وأشتكى البين ابغي ان اقربها

منى فتلعن خاشى ثم تدينى

كما شكا بيـلي بعد صاحبـه

وقال وهو يلالى امتي حايجينى

فقلت خلوا سبيـلى لا أبالـكمو

ورحت ازعق فيهم بالتحسبين

حسبو — بفتحتين في أوله رجل

حسبي — المجلس الحسبي معروف يراقب الوصي على اليتيم والقيم على السفيه ، ومجلس مصر الحسبي يرسل الى الوصى أو القيم ليحاسبه ثم ينساه زمنا يتمكن فيه من أكل ما لديه من المال ثم يسوقه الى القضاء ليقتص منه ، وفي الامثال فلان أطول بالا من المجلس الحسبي ، وفي كل مجلس حسبي أعضاء من الاعيان بعضهم لا يفهم شيئاً فيكون بلاء على المجلس وعلى الناس

حسد — حسد الدكتور طه حسين المازني على جهله ، لانه لايبالي أقال خطا أم نطق صوابا فهو مستريح والدكتور طه في تعب شديد وشديد جداً وجداً شديد ولماذا لايكون في تعب شديد وتعبه شديد فهو شديد التعب ، وعين الحسود فيها عود ، مثل ، وأصحاب محمود ابي الفتح يقولون : عين محمود فيها عود ، ومحمد باشا عيسي يزعم ان زيور باشا حسده على خطابته فأخذ منه وزارة الداخلية ونقله الى وزارة المواصلات ليضيع صوته حين يخطب بين صفير الوابورات ، ومن الناس من هو محسود على المصيبة ، كعزمي باشا يحسد نشأت باشا على بعده من حزب الاتحاد ، وصالح باشا عنان يحسد الاتراك على لبس البرانيط

حسر — حسر اللورد لويد حزب الاتحاد عن الوزارة كشفه عنها : من باب ضرب ، وحسر مجلس الوزراء من سن القوانين التى لاتقبلها الاحزاب تعب من وضعها وكتابتها وبابه جلس ، أما حسر التي من باب طرب فمن الحسرة ، تقول حسر يحيي باشا ابراهيم على الايام التى كان فيها زيور باشا في أوربا ، أي تحسر على تلك الايام لانه كان فيها صاحب الامر والنهي وتحسر الدكتور زكي مبارك على المجاورة فى الازهر ، والتفتازانى في حسرة على يوم يكون فيه شيخا لمشايخ الصوفية ولو في بلغاريا

حسك — شوك السعدان والسعدان نبت تأكله الابل ، ويقال للمهموم كأنه نائم على حسك ، والحكومة تزعم ان مقاعد البرلمان من سعدان له حسك تخاف منه على الاعضاء فهي تمنعهم دخوله خوفا عليهم لا تعطيلا للدستور

حسم — قطع واليمين الحاسمة التى تقطع مابين المدعي والمدعي عليه ، والايام الحسوم ثمانية يتشاءم منها الناس وتسميها العامة الحسومات ، فيقال ان منيرة ثابت ولدت في أيام الحسومات ، والحسام السيف ، ولكن سيف عزمي باشا غير حسام لانه لايقطع ، ولكن يقال له سيفك مليح للمجاملة لا لانه سيف مليح فى الحقيقة

حسن — يحسن بالاستاذ الخضري بك ان لايختصر الكتب لانه يتلفها ، والتبغ الذي يحبه الممثلون يقال له حسن كيف ، وحسن نشأت اسم رجل واسم نوع من التبغ اذا شم أحد سفراء مصر فى الخارج دخانه كح ، وحسن يوسف بضم الحاء وسكون السين دهان تتورم به وجوه النساء فيكون وجه المرأة ككرة الجلد أو كبطن البدراوى باشا ، وحسن بفتحتين في أوله اسم شائع ويثنى فيكون حسنين في حالات الضم والفتح والكسر جميعاً ، فقل احمد بك حسنين الرحالة المصري المشهور ولا تقل احمد بك حسنان فانه لم يسمع ، والرجل حسن الوجه والمرأة حسناء ، ولا يستثنى غير حافظ ابراهيم ونبوية موسي ، وحسين تصغير حسن ، واذا كبر حسين في السن فانه يبقي حسينا مصغر الاسم ، ولا يصير حسنا بكبر السن ، فحسين باشا رشدي مثلا كان حسينا وهو شاب وسيكون حسينا بالتصغير دائما ولا يقال له حسن باشا أبدا ولعل سبب هذا ان حسن باشا ماركة من ماركات السجاير

حسو — حسوت الماء شربته وحسا الشيخ ابو العزائم مرق الفول النابت ، يحسوه حسواً ، واحتسى المصريون الخمر والامريكيون لايحتسونها ، مع انها حرام في دين المصريين وغير حرام على الامريكيين إلا بالقوانين ، قال أبو الفرج الاصبهاني ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة وتشدد في اقامة الحدود وكان الاحوص محباً للخمر فنزح الي أمريكا مع جماعة من التجار عام الف وتسعمائة وعشرين ، فنزل مدينة يقال لها نويورك — يريد نيويورك — وأقام في ضاحيتها خيمته وأرسل غلامه في طلب الخمر وسأل الغلام عن الخمار فاقتاده بعض الشرطة الى المخفر وجلدوه فعاد الي الاحوص باكيا فقال ومذهب العرب ان الفرنجة روم من أي جنس كانوا

نزلت بارض الروم التمس الطلى

فقيل حرام عندنا ويحك الخمر

وحرمها عبد العزيز بارضنا

فلم يبق الا ان مشربها مصر

وانقلب الى مصر فنزل بالقاهرة وسأل عمن بها من الشعراء فلقي الحاج محمد الهراوي وقال له كيف ترى الخمر فقال الهراوي

لاخمر الا القهوة السادة

والله مالي غيرها عادة

الخمر تفنى العقل بعدالها

اليس شرب الشاي بزيادة

فقال قبح الله قهوتك وشايك وشعرك ولقي أحمد نسيم فقال له كيف حبك للخمر فقال نسيم

لا أقبل الخمر ولا ريحها فالخمر منها القلب يحترق

لا أشرب الخمرة ياسيدي وانما يحلو لى المرق

فشتمه الاحوص ولعن شعره ولقي العقاد فقال أحب ان تشرب معى خمرا فقال

الخمر تشرخ زوري والمال فيها يزول

والكيف أحسن منها وخيره المنزول

فتولى عنه الاحوص من غير أن يتكلم لشدة ما آلم قلبه من سخافة هذا الشعر ودخل حانة شرب فيها وحده

اقالة زغلول باشا

عجيبة جديدة للوزارة الزيورية

كل يوم تبدي صروف الليالى خلقا من ابى سعيد عجيبا

يتسائل الناس عن السبب الذي لاجله أحيل صاحب السعادة محمد باشا زغلول وكيل وزارة المواصلات الى المعاش ونحن لاجل أن نجيبهم لا بد لنا أن نعرف من الذي أحاله الى المعاش. وكيف تريدون بربكم ان نعرف من ذا الذي اقاله وها هى السلطات الثلاثة التي لها الحق أو القدرة على اقالتـه تأسف جميعها لتلك الاقالة وتتبارى في اظهار استنكارهالها والتبرؤ من شنيعتها. فالحكومة آسفة بدليل ذلك الكتاب الذي بعث به الى الوكيل المعزول وزيره المسؤول يعترف له فيه بالكفاءة النادرة والمقدرة الفائقة والجهد الذي لايمل ولا يكل بما هو مشهود له به من استقامة وطهارة ذمة ويد منذ دخل خدمة الحكومة الى اليوم الذي اخرجه منها فيه أمر الاحالة الى المعاش الذي ذيله معاليـه بامضاءته الشريفة فيمن امضاه من زملائه الاشراف أهل النخوة وذوي الاباء والشمم والكرامة على غير علم منهم بالاسباب الموجبـة له والضرورة الداعية اليه. والسراي الملكية آسفة كذلك بدليل ذهاب رئيس ديوانها العالى الى زغلول باشا في بيته ومكثه عنده ساعة كاملة من الزمان يبثه فيها ما يجدون لذلك العزل العجيب من مضض وما يحسون له من ألم. ودار المندوب السامى — ولا يغضبن زميلنا الاستاذ الرافعي وصديقنا الاستاذ وفيق ان نعتبرها احدى السلطات العاملة في أمورنا وشؤوننا فليس لنا فى الواقع حيلة — نقول، ودار المنـدوب السامى أيضا ليست أقل من هـذه وتلك التياعا لهذا الأمر وهما به بدليـل مارواه المقطم — وهو أصدق الناقلين عنها — من «أنها أرسلت الى الحكومة تستوضحها السبب أو الاسباب التي أدت الى احالة زغلول باشا الى المعاش». إذن فمن الذي اقال ذلك الباشا الوكيل وما هو السبب في اقالته؟ سؤال قد لانستطيع أن نصل الى الجواب عليه الا من طريق الظن والتخمين أو بوسيلة من وسائل الكشف وهي من الخوارق التى اختص الله بها حتي فى هذا الزمن قبضة من عباده الصالحين لانريد ان نزاحم فيها الاستاذ ماضي أبا العزايم واضرابه من الذين كشف الله عن بصيرتهم أو ضرب لهم على ابصار السذج غشاوة فهم لايبصرون. إذن فلنضرب اخماسا لاسداس ولنعمل الفكرة ولنقلب وجوه الرأى لعلنى آنس منارة الحق «اتيكم بقبس منها أو أجد على النار هدى». يجوز ان يكون زغلول باشا قد أخـذه من الحمية الوطنية مثل عدوي المتثاءب فاضرب عن العمل احتراما لقرارات الاحزاب الثلاثة المؤتلفة بعدم مشروعية الحكومة القائمة وأرسل اليـه زيور باشا ولده المحروس محمد بك زيور السكرتير العام لوزارة المواصلات بمثل ما أرسل مراد بك محسن مدير الادارة بوزارة الداخلية الى عمد مركز تلا من التهديد والوعيد فخاب الاول خيبة الثاني فرفته ورأت الوزارة بسامى حكمتها وعظيم رشدها ان تكتم ذلك السبب حتى لا يفتح باب التقليد لمن عداه من كبار الموظفين. ويمكن أيضا أن يكون هذا الجيش العرمرم من كبار الموظفين الافرنج الذي تضيق به جوانب وزارة المواصلات على كل لون ومن كل الملل والنحل قد أنف أن يرأسه الجنس الاسود وهو الذي يأبى ان يماثله ويدانيه في عظموته وكبريائه الاسمر أو الاصفر فاوصلت دولهم شكاتهم الى دولة زيور باشا أثناء تنقله بين عواصم الغرب فساوم عليه كما ساوم على جغبوب ولما عاد الينا بسلامة الله رأى من واجب الاعتراف بالجميل ومقابلة الاحسان بالاحسان ان يجري قضاءه في الاولى كما أنزل بلاءه في الثانية. قد يكون هذ جائزاً وقد يكون ذلك ممكنا. أما مايتحدث به الناس من غضب قديم يحقده عليه بعض أهل الحظوة منذ كان زغلول باشا رئيسا له في وزارة الاوقاف أو شقاق حادث يحسبه عليه بعض ذوي القرابة وزغلول باشا يرأسه في وزارة المواصلات وقد وجد الاثنان معا للانتقام بها فرصة مساعدة من مسائل أخرى قبل أن زغلول باشا قد أبدى فيها آراء رأى فيها ما اعتقد انه المصلحة العامة وان خالفت أغراضا ثانيـة وميولا أخرى فذلك مالا نحب ان نعتقد وقوعه في زمن الهناء العميم والنعيم المقيم الذى نرفل به في حلل العدل ضافية، ونقطف فيه ثمار الامن دانية، ونرشف فيه كؤوس السعادة صافية، فى ظل هذه الحكومة الاتحادية التي يرأسها ويتضامن معها صاحب الدولة والفخامة والضخامة زيور باشا فلا يجد عليه ولا عليها من بأس أن يعلن على ملأ من الناس ومشهد من العالم أجمع أن زميله ونائبه يحي باشا ابراهيم قد عبث اثناء غيابه فى أوربا بمصالح البلد وأخذ يقع في الغلط بعد الغلط والخطل إثر الخطل ولكنه هو، زيور باشا، لم تكن له يد فيها وليس هو بمسؤول عنها ثم هو لايزال محتفظا بالوزارة ومبقيا على هذا الزميل الذي يتهمه بالاثم ويصمه بالخطل. وان يجهر لمن أراد أن يسمع انه سعى ولا يزال يسعى عند الاحرار الدستوريين ليعودوا الى الاشتراك معه فى الحكم ويعرض عليهم خمس وزارات يختاروها فيطرد لاجلهم خمسة من زملائه كما يطرد الخدم ثم هو لايزال مشتركا مع هؤلاء العبيد الاذلاء فى الحكم وهم لايزالون ترضي لهم نفوسهم تلك الزراية وهذا الهوان. ومهما يكن من الامر فان زغلول باشا قد أخرج من وظيفته بغير مسوغ ولغير مصلحة وبطريقة معيبة شائنة وهو لابد محاسب الحكومة على ماناله من هضيمة وظلم لايطلب القضاء للتحقق منهما دليلا أقوى من ذلك الكتاب الذي بعث به اليه الوزير محمد عيسي يوم احالته على المعاش. وفى مقدور الوزارة ان توفر على خزانة الامة هذه الخسارة بعد الذي أنزلته بها من الخسائر والمغارم فتقرر لنا انشاء مفوضية فى «اديس أبابا» تعين فيها زغلول باشا وزيرا مفوضا ومعتمدا سياسيا لتعيضه من مركزه منصبا يضارعه أهمية وراتبا. وفى الحق لتكونن تلك المفوضية أجدى، وأنفع ما أحدثت لنا الحكومة من المفوضيات لان علاقتنا بالحبشة لاتعدلها علاقة بأية دولة أخرى، لحق الجوار الملاصق أولا، ولوجود منابع النيل هناك ثانيا، ولما لهم من الارتباط الديني بفريق منا ثالثا، ولكثير من الاوجه الاجتماعية والمسائل الاقتصادية رابعا وخامسا وسادسا... وعاشرا وأخيرا. وبما أن حزب الاتحاد قد «أخني عليه الذي أخني على لبد» فانفضت مواكبه، وانحلت كتائبه، ونضبت موارده، وطويت موائده، وأصبح مندوب المقطم المعين للتعلق بأذياله، ومرافقته فى حله وترحاله، لتحبيذ أعماله، والاشادة بعزه واقباله، وتمبيق جمل المديح والثناء لابطاله، من نسائه ورجاله وأطفاله، حتي منيرة المهدية، ومن في حاشيتها من الالاتية، ليس له عمل يجدي أو يثمر فليس من حقه على الوزير محمد عيسي أن يدخر وسعا فى الحاقه بهذه المفوضية سكرتيرا أو مستشارا فاذاهم لم يفقهوا مانشير به عليهم دفعا للشر ومنعا للفساد

فقد ضاع أمر الناس اذا سيس ملكهم
بفيل وأعيار وقد عظم الكرب

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

جروح مصر

البلد في اضطراب والجمهور في قلق والامة جميعا في حيرة من حالها وغمة من أمرها وعماية عما يحدثه بها القضاء ويخبئه لها القدر . وشؤون الناس تتلاعب بها عصبة من الاشقياء لا يزيدون عن أصابع اليدين عدداً ليس لهم شيء مما يمتاز به كثيرون من الذين هم أحط منهم في الارتقاء درجات وأقل حظا في السعادة والرخاء وليس لهم من هبات العلم والفضل والكفاءة والنزاهة كثير أو قليل ، ولكنهم نباتات طفيلية ذرأت في التربة الخصبة التي أهملها أهلها واغفلها أصحاب رقيتها وجادها من التسفل في الملق والزلفى غيث مدرار همى من سماء الطغيان والجبروت فنمت في غفلة الزمان وغرة الحدثان وثبتت أصولها وطالت فروعها وأماتت ماحولها من زرع نافع ونبات ذي ثمر . وليس لقضاء الله من دافع اذا أراد أن يرد مصر في آخر الربع الاول من القرن العشرين الى ما امتحنها به في أول الربع الاخير للقرن التاسع عشر من سنين كسني يوسف تأكل الحرث والنسل وتحرق الرطب واليابس وتذهب بالامن والدعة والانفس والاموال والاخلاق ، في دولة الغلمان ، وحكومة أزواج النسوان .

شعرنا منذ أول شهور سنة ١٩٢٥ الجارية أننا في مثلها من سنة ١٨٧٧ الخالية وأننا سوف نصل بما نتردى فيه من الزلل وما نتعثر به من الباطل ونجمح فيه من غواية وضلالة الى شر مما وقعنا فيه سنة ١٨٨١ من مكروه فتنة شعواء قطع اسلافنا مسافة مابين بداية شوطها ونهايته في خمس سنوات كاملة ونكاد نقطعها في عشرة شهور بنسبة ماكان بين يديهم من عوامل التريث والمهل بالخيل والبغال والحمير وما في حيازتنا من وسائل الاسراع والعجل بالدراجات والسيارات والطيارات وإنا من ذلك اليوم الرهيب لعلى مرمى السهم أو أقرب مادامت ارادة الله تعالى قد قضت ان لايزال صاحب الدولة زيور باشا يصدمنا بكلكله ويطئنا بخفافه واظلافه. ومن هذه الساعة الى اليوم الذي يستوفي فيه الورد العميد تسلم البلاد مديرية مديرية ومركزا مركزا وقرية قرية من يد عمدها وأعيانها ومديريها ومأموريها فقد لايكون لنا مطمع من الخلاص من كابوس هذه الوزارة الاتحادية التي يضيق بها صدرنا وتزهق منها أرواحنا . ومن هذه اللحظة الى الوقت الذي يعود فيه مستر « جريغز » يحمل لنا من الشاطيء الغربي رحمة ، يظل نشأت باشا صاحب الرأي والشورى سراً أو علانية، في رداء نسيم باشا هنا وفي اهاب الابراشي باشا هناك بكل مابلوناه من جرأته في البغي وتهتكه في العدوان . ومن هذه المنية الى ان يكون هذا وذاك ستظل الامال خائبة والجهود باطلة ويبقى التفكير والتدبير عبثا وأيام العمر ضائعة مهدورة لانعرف فيها يمينا ولا شمالا ولا نفرق فيها بين وزير وبقال . وهل يقبل البقال عافاك الله ان يحتمل الاهانة صاغراً ويتلقى المضيمة شاكراً ثم يجد في أديم وجهه قوة على مواجهة الناس وغشيان المجالس واقتحام المنتديات العامة كأنما هو يحسب البصقة في وجهه قطرة طل فمسح بها رأسه وجبينه ، وظن القذر الذي رمي به اوسمة فعلقها في عنقه وصدره حلية وزينة ووهم الركلة التي أصابته في عجزه مقعداً وثيراً اطمأن اليه في بهو الكنتيننتال ضاحكا لاهيا معجبا بنفسه معتقداً انه ملء صدور الرجال مهابة وجلالا وملء عيون الحسان ملاحة وجمالا ؟

لقد حير محمد عيسى وعلي ماهر الالباب واعيا تعرف اخلاقهما وتكييف نفسيتهما وتقدير عقليتهما علماء الفراسة وأساتذة الاجتماع. فهما بعد ما تبيناه جليا من تحقير رئيسهما لهما وازدرائه بهما لا يزالان متمسكين بمركز أصبح يعف عنه البائس والمحروم وابن السبيل وبالرغم مما يشعران به يقينا من بغض الرأي العام لهما وحقده عليهما يظلان فرحين بما يتوقعان من طول ثوائهما فيه واحتفاظهما به. ولسنا نريد دليلا على ما أصاب أولهما من هوان الا ما أعلن للناس من ضعفه وعجزه وعدم درايته وقلة تدبيره بسحب أمور الداخلية من يديه لطائشتين، ولا نطالب برهانا على ماساء الثاني الى نفسه والي أمته فوق هذه الشكوى المتعالية من كل جانب في وزارة المعارف وما يتبعها من المدارس والمعاهد للفوضى الضاربة بها أطنابها من كل جانب علمي وناحية أخلاقية. أو كما تقول المعلمات في احتجاجهن المنشور في الصحف اليومية جميعا معلنات استياءهن من تلك الوزارة التي « أفسدت جميع مصالح الحكومة وفي مقدمتها التعليم و « الأخلاق » ! والاخلاق ! !

أسمعت يا معالي الباشا وزير المعارف ؟ هكذا تقول لك المعلمات وما ينبئك مثل خبير ! تلك روايات سارت مع الريح في كل مكان وثارت كالغبار والعثير فعقدت في سماء البلاد جواً فاسداً مليئاً بالجراثيم الخبيثة والذرات القذرة لم يعد بد من تطهيره اذا أريد انقاذ الامة مما تعانيه من اسقام وعلل . وهل تقدر على عملية التطهير حكومة تركت كل كبيرة وصغيرة من شؤونها في يد أولئك الفتية الاغرار الذين قد فرغوا لزينة أنفسهم وقصروا هممهم على رحلات الصيد وحلبات الكرة والملاكمة ونط الحبل في النهار حتى اذا توارت الشمس عنهم وراء الافق من حياء ومن خجل طاروا الى معاهد اللهو زرافات ووحدانا فقضوا الليل بين معاقرة بنت الدنان ومغازلة الغيد الحسان . هنالك في حانات صولت وجروبي وليتون تراهم حول الموائد بين مستلق ومنبطح ، ومنتص ومتشح ، يجري بين اصابعهم الاوراق المالية التي يقتطعونها لانفسهم من عرق جبين العامل المكد وصبابة نفس الفلاح المتعب العاني لاينقص نصيب أقلهم حظا منها في الشهر الواحد عن المائة من الجنيهات ولما يذهب بعد طعم الدر من افواههم ولما تكد تنبت الى اليوم في فكيهم اسنان اليقظة والادراك . ومن هنا الى ان تتبدل دار المندوب السامي بمن عهدنا فيها أيام كرومر الاولى من رجال الحنكة والتجربة أولئك الذين نراهم بها اليوم من الشبان المتأبطين لفتياتنا وغلماننا في حلبات السباق ورحلات الصيد ومنتديات « البيلوت باسك » ستبقى مصالح الامة كرة تقذفها أيدي هؤلاء. فتتلقاها أرجل اولئك فأما دفعة كليلة توقعها وسط الميدان وقد كلت السواعد الواهنة عن تداركها وانتشالها وأما ركلة قوية تخرجها الى غير مضمار العبث والفتون

* * *

وماذا عسانا نقدم لرب تلك الدار من حجة على صدق مانشكو من عبث العابثين بمصالحنا من شباننا وشبانهم أكثر وضوحا وأشد جلاء من ذلك الاضطراب الذي عم القطر جميعه وذلك الغضب الذي استثارته في نفوس الامة من جميع الطبقات تلك المظالم والمغارم التي ضجت منها السماء والارض . هل يسمع المندوب السامي

مايلهج به الناس في كل محفل من أن آفة حزب الاتحاد ما كانت لتستطيع أن تفتك بالاخلاق والاموال هذا الفتك الزريع لولا ماكانت تستمده تلك المخلوقات الدنسة التي سيرتها في البلاد فزعا وهلعا من عطف هناك وود دليلهما الصادق وبرهانهما الناطق في اعتبار الجمهور تلك الرحلات وهاتيك الحفلات وما تتقاضى من الفة ورفع كلفة. والا فليلق فخامته نظرة الى مايجري فى نيابة شبين الكوم من تحقيق في قضايا العمد المستقيلين والمعزولين التي اثارها حمق حكومة الاتحاديين

— وهل حزب الاتحاد لا يمثل الامة؟

— لا هو لا يمثلها

— هل انت مشترك فيه

— آه اشتركت فيه

— كيف اشتركت فيه

— بضغط الادارة

— من الح عليك

— رجال الادارة

— من من رجال الادارة

— اللي أخد مني الفلوس البك المأمور

— اليس يوجد حزب اتحاد

— خدوا منى فلوس علشان حاجة قالوا عليها حزب الاتحاد

— هل اشتركت فى حزب الاتحاد

— اشتركت كثيراً في حزب الاتحاد. ياما خدوا مني فلوس علشانه. ولما كنت أرفض كانوا يقولوا لي الاتحاد ده بتاع الملك

— من الذي قال لك ان الحزب حزب الملك

— معاون البوليس وكان معاه المأمور وكنت عاصي عن الدفع مرتين وثلاثه ولم ادفع إلا لما قالوا لي ذلك.

أسمعتم؟ أفهمتم كيف كان التغرير والتضليل؟ والفلاحون مخلصون للعرش خاضعون لصاحب العرش فمن ذا الذي منهم لا يبذل النفس والنفيس مرضاة لهذا المقام الاسمى الذي يفدي بالمهج والارواح. وماذا تريد بربك ان يبذل الفلاح للتعبير عما يكنه من الولاء والاخلاص؟ حاجة فارغة خمسة جنيهات التحاق! وجنيه واحد انتساب!! وجنيه ونصف اشتراك جريدة! وثلاث جنيهات مصاريف احتفال تكريس وتثبيت بمعرفة الجوقة الطوافة بطبولها وزمورها واجراسها و «صاجاتها» واعلامها وبنودها ووزرائها وجنرالاتها وخطبائها ومصفقيها ومهلليها ومطربيها ومشعوذيها ومهرجيها.

ومن ذا الذي لا يريد ان يتفرج على وزير يكذب ورئيس أو نائب رئيس يخرف ومحام طويل عريض يبكى ويتباكي حزنا وألما على ما أصاب دين الدولة الذي أقسم انه لا يهمه منه شيء في جانب عقد خراب يكتبه لعبيط من الناس فيتقاضي منه مايه وخمسين فدانا من اطيان المنوفية أجرا فيه؟

كل هذا عرفناه ورأيناه وسمعناه قبل أن يفضح أمره ويكشف عنه ستره مثل هذا التحقيق الرسمي وما كنا نجد من نشكو له منه فقد كانوا كلهم في الهوا سواء. أما اليوم وقد أصبح لهم «خواجة يترد عليه» فاغثنا أدركنا يامنى عيني.

الدكتور يوسف غوش

قدم من اوربا بعد أن زار مستشفياتها وتخصص بمرض (البيوري) (التهاب لثوي قيحي مزمن) ذلك المرض المقرر بانه كان عسر الشفاء. وأصبح الآن بكفاءته واجتهاده على مقدرة تامة في معالجته وشفائه شفاء تاما وسريعا والدكتور يستقبل مرضاه فى عيادته فوق أجزخانة نصوحي بالعتبة الخضرا تليفون ٥٢٩٠ من الساعة ١١ الى ١ ومن ٥ الى ٧ وفى الزيتون شارع سليم الاول نمرة ٢١ تليفون ٢٣٩ من الساعة ٧ ونصف الى ١٠ صباحا

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

اوتوموبيل «لانشيا»

طراز حديث من شكل «لامبدا» بستة وسبعة مقاعد

طوربيد - بالون - ليموزين

يريح الراكب أكثر من عموم الاوتوموبيلات الحديثة. كاوتشوك بالون الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ كيلو متراً بالساعة وموفر جداً للبنزين

شرفوا لمعاينة هذا الطراز في المستودعات الآتية

الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد الاول — مصر ٤ شارع سليمان باشا

(الوكيل العام للقطر المصري والسودان : جوزيف فومو)

الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتن باختيار منظف اسنانك. ان صابون **ارازمك** لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أدق الانسجة، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك بباريس)

المندوب السامي فى الاقاليم

المندوب السامي — إزاي الحال ، مبسوطين ؟ أنا مستعد أعمل لكم كل حاجة

الشيخ عبد الباقي — انت آنستنا صحيح ، ولكن أدي انت شايف المنوفية اللي كنت عايز تروحها الجمعة دي جرى فيها إيه . . .

وزير الاشغال ووكيلها

اسماعيل باشا سري — قل لي ياخويه : لما انت ماتعرفش الا صيد البط أمال إيه إللي عملك وكيل وزارة

صالح باشا عنان — صيد البط هو إللي عملني وكيل ، ماتصيد بط ياباشا وانت تبقى رئيس وزراء

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

حديث الاسبوع

صارت رسمية

للمتنبي بيت من الشعر لايزال صادقا على وجه الدهر ، ولكنه لم يكن في حادثة أصدق منه فى حادثة تحقيق الوزارة مع عمد مركز تلا

قال المتنبي :

لايبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

فلو ان الاحزاب اقامت الف عام تجاهد وزارة الاتحاديين لتزيحها عن البلاد كما تزاح النكبة المستعصية لما بلغت من فضيحتها هذا المبلغ الذى فضحت به الوزارة نفسها

ولا بد ان يكون سوق العمد والنواب الى النيابة لتحقق معهم فيما تتهمهم الادارة به رأيا اجماعيا للوزراء ، وهل معنى ذلك الا أنهم من قصر النظر بحيث لايبصرون حتى ماتحت انوفهم ؟ والا فكيف لمن بدت عورته وكثرت عيوبه ان يفعل مايزيد عورته انكشافا وعيوبه فضيحة ؟

والعمد هؤلاء هم الذين اخذت حكومة الاتحاديين أموالهم غصبا لحزب الاتحاد ، والعمد هؤلاء هم الذين قالت لهم الادارة ان حزب الاتحاد هو حزب الملك فواجب ان تنضموا اليه ، والعمد هؤلاء هم الذين لم يستطع بعضهم أن يستنقذوا أنفسهم من الالحاح ويأمنوا على منافعهم الضياع والاضطهاد الا باداء الضريبة المفروضة وقلوبهم كارهة وضمائرهم نافرة ، وها هم العمد يفضحون ذلك في التحقيق ويسجلون الفضائح فى الاوراق الرسمية ، فهل للوزارة بقية من الخجل تستر وجهها وتنزل بها عن مناصبها المغصوبة ؟ ولكن الذين مات فيهم الاحساس فلم يعودوا يشعرون بالم جروحهم لاينتظر أن يكون خجلهم باقيا على قيد الحياة

كانت فضائح حزب الاتحاد ثابتة ثبوتا غير رسمي واليوم أبت وزارة الاتحاد الا أن تثبت هذه الفضائح ثبوتا رسميا ، فادام الله عليها فساد رأيها والهمها الله أن تسوق كل من يستقيلون من العمد والمشايخ والخفراء الى التحقيق ليشهد الناس كيف كانت هذه الفضائح عامة ، وأكثر الله من التحقيقات فى كل ناحية لينكشف الغطاء كله عما هنالك من أموال منهوبة وأرزاق مسلوبة وليثبت من طريق القضاء أن حزب الاتحاد ليس الا حزمة من قش

***

أحلام اليقظة

وعسى أن يكون وزراء اليوم من مواليد سنة ١٩٢٣ ! بل كأنهم في الواقع لم يدخلوا الدنيا إلا في هذه الايام ، وكأنهم في الواقع كانوا غير موجودين على قيد الحياة يوم صحت عزيمة الامة على مقاطعة لجنة ملنر فانفذت بارادتها الحازمة ما صحت عزيمتها عليه

أو لعل وزراء اليوم يضعون على أعينهم مناظير سوداء في قياس أذن الفيل كالتي يضعها زيور باشا على عينيه أحيانا فتقطع ما بين أعينهم وبين المبصرات من صلة وتعكس شعاع البصر الى أدمغتهم فلا يرون من مشاهد الدنيا إلا ما اختزنته هذه الادمغة من خيالات وأوهام

أو لعل وزراء اليوم نيام ، يفكرون وهم نيام ، وينفذون وهم نيام ، ويفعلون أفاعيل النيام ، فكل حياتهم أحلام في احلام

لانتصور وزراء اليوم إلا على حال من هذه الاحوال ، وكيف لانتصورهم كذلك وهم ينكرون الموجود ويعترفون للعدم بالوجود ويحسون من الحركة سكونا ومن الصياح خفوتا ومن الحق بطلانا ومن النور ظلمة ومن العمى بصراً ، بل كيف لانتصورهم كذلك وهم يأبون إلا أن يفهموا من جد الامة لعبا ومن تصميمها مزاحا ومن مشيئتها القاطعة سخرية وهزءاً

هذه مصر كلها تضج ضجيج النقمة من ثورة الوزراء على الدستور ، ضجيج في الريف والحضر ، ضجيج في المدن والبلدان ، ضجيج في القري والدساكر ، في كل مكان ضجيج مرفوع وفي كل ناحية اصوات مسموعة ، ومصر تعلن ارادتها هذه بلغتها التي تعرفها ، وبقوة ملأت الارجاء واسمعت أهل السماء ، ولكن نفراً من المخلوقات اغتصبوا الوزارة وصفا لهم تعمدوا ان لايسمعوا ولا يفهموا ولا يشموا ولا يذوقوا ، فلعلهم لايفقهون من لغة مصر مايفقه الناس أو لعل مصر لم تنظر الى الآن أي لغة يجب ان تخاطبهم بها

لا وجود للامة فى نظرهم ، أفلم يقل الرئيس زيور باشا انه لايعرف للاحزاب وجودا ، وهذه الامة كلها تشد أزر الاحزاب وتوحي اليها ما تريده لنفسها من وجوه السياسة ، فان لم يكن للاحزاب وجود فليس للامة وجود أيضا ، واذن ينبغي ان تنثر الوزارة سهامها لترى أي هذه السهام أنفذ في قلب الدستور ، ولا بأس عليها بذلك فليس في طريقها من المخاوف شيء ، بل طريقها مفروشة بصنوف الورد والرياحين ، أليست لعب الاطفال التي يسمونها حزب الاتحاد خليقة ان تملأ قلب الوزارة أمنا واطمئنانا ؟

***

اليقظة من الاحلام

ولكن صوتا مرعبا قطع على الوزارة أحلامها اللذيذة ، وقذفها بعاصفة من الفزع والحيرة ، فاذا الصوت يحركها كمن يستيقظ من نومه واذا العاصفة تحطم تلك المناظير السوداء التي وضعها الوزراء على أعينهم

ماهذا الخبر وأية الايدي تلعب في الخفاء ؟

أما الخبر ياوزارة فهو صوت الامة الذي سخرت به من قبل حتى اذا حان وقت الجد أصاب رأسك منه مايصيب رأس النخلة العوجاء من الريح العاتية ، وأما الايدي التى تلعب في الخفاء ياوزارة فليس هناك أيد تلعب ، ومصر لا تعرف ماذا هو اللعب في الخفاء ، وانما هى أمة أرادت وجاء الموعد المقدور لاخراج الارادة في صورة العمل فكانت الامة هى المريدة وهى العاملة بارادتها

كلمات قالتها مصر فلا مرد لها : « الدستور اغريق وليس من ينقذه غيري ، البرلمان قائم بقضاء الدستور وليس من يحميه سواي ، قانون الانتخاب يرفضه الدستور فانا أمنع تنفيذه » ، وأنتم يا وزراء الثورة على الدستور تسخرون من مصر وتظنون أنكم تقهرونها لتعدل عن هذه الكلمات وتلقي اليكم زمام أمرها لتشيعوا الدستور الى قبره وتفعلوا بارض الوطن ما فعلتم بالسودان وجغبوب وتعطوا كل سائل أجنبي ما أعطيتم الدول التي أبرمتم معها اتفاقات شأنكم فيها شأن الفضولي الغاصب

ولكن ماذا تريدون الآن ؟ ها أنتم وحدكم في ناحية والامة كلها في ناحية أخرى : تريدون أن تنفذوا قانون الانتخاب الباطل وتنفيذه كاصداره عدوان على الدستور وطعن له في صميم قلبه ، انتم تقاتلون الدستور والامة تدفع عنه ، وأخيراً قد تكون فتنة ، فليشهد الناس انها ان كانت فانتم جناتها

جريمة على الدستور أن ينفذ هذا القانون ، وكل يد تمتد الى تنفيذه تحمل نصيب الشريك في الجريمة ، هذا الذي أدركته الامة وأدركه من الامة عمد مركز تلا وغيره من أقليم المنوفية وغيره من الاقاليم الاخرى ، وقد صدقوا الوطن وعدهم فقالوا : لا نغمس أيدينا في دم الدستور ، ولتكن أيدينا طاهرة غير ملوثة بدمه ، فاما أن نبقى عمداً

أبرياء من الجناية عليه وأما نستقيل لنطهر أنفسنا من رجس هذه الجناية

هل ذلك ذنب تأخذون به عمد البلاد ومشايخها ؟ وماذا يكون الاخلاص لدستور الدولة اذا كانت الامانة له ذنبا وجريمة ، ولكنكم منذ رأيتم الاعتداء على الدستور حلالا رأيتم عدم الاعتداء عليه ذنبا ، وذهبتم تفتشون في قانون العقوبات فعثرتم فيه بنص جديد لم يأذنكم به البرلمان وأطبقتم على عمد البلاد ونوابها بجنودكم تسوقونهم الي التحقيق والاتهام ، وسيكون أمركم أسخف الامور ، فانه لاسخف أعظم من أن تثبتوا رسميا وبحكم القضاء أنكم تجعلون المحافظة على الدستور والاخلاص له جريمة ينزل العقاب باصحابها !..

* * *

يقظة شريرة

بل انتم في هذه اليقظة الشريرة لاتزالون تسبحون في أحلامكم ، نعم احلام أن تحسبوا ان العمد هم الذين يملكون ارادة الامة ، فهبوا أن العمد أطاعوكم فيما أردتم ، فأية الوسائل تقهرون بها غير العمد والمشايخ على طاعتكم ليكونوا أعضاء اللجان التي تهيء كشوف الانتخاب ؟ واذا قهرتم هؤلاء فكيف تقهرون المرشحين على أن يتقدموا لترشيح أنفسهم ؟ وإذا قهرتم هؤلاء فماذا عندكم من الوسائل لتقهروا الجماهير على مباشرة الانتخاب فى درجتيه الاولي والثانية ؟!.

وكأنكم ياحضرات الوزراء على رغم هذا كله لاتريدون ان تصدقوا ولاأن تبصروا ، سمعتم من الاحزاب اجماعها على مقاطعة الانتخاب ، وسمعتم من الصحف اجماعها على تأييد الاحزاب ، وسمعتم الرأي العام صارخاً بذلك ، وانتم اليوم تسمعون عمد البلاد ومشايخها وتسمعون الخفراء ومشايخهم ، بل لقد أخذ الصوت يرتفع من الهيئات النيابية والقضائية فهذه لجنة الشياخات في المنوفية لم يحضرها أكثر أعضائها إحتجاجا على مافعلتم بالعمد وهذه احدى محاكم الاخطاط تضرب عن العمل احتجاجاً أيضاً ، ومن قبل هذا لطمكم النواب ممثلين في جلستهم التاريخية لطمة ان لم تكونوا قد سمعتم رنينها فقد سمعه العالم أجمع ، أفبعد هذا تستمرون مع العمد والنواب في مزاحكم الثقيل ؟ ..

أما عمد المنوفية ومشايخها فبيض الله وجوههم ما بيضوا وجه الدستور ، وأما النواب الثلاثة أحمد بك عبد الغفار ومحمود بك وهبه القاضي وعباس بك أبو حسين فاثلج الله صدورهم وأقر عيونهم ما أثلجوا صدر الدستور وأقروا عينه . وستبقى مصر مدينة لهم بأول تضحية لحياة دستورها وانقاذه ...

* * *

المقطم ...

يمكن أن يفهم الناس المقطم حين يقف خصما للامة فيما بينها وبين الوزارة اليوم من مشادة لانقاذ الدستور ورجعة الحياة النيابية فيقول ان الوزارة تجد في كل البلاد تأييداً لتنفيذ قانون الانتخاب

ويمكن أن يفهموا المقطم حين يقف خصما للاتراك فيما بينهم وبين الانكليز من خلاف في مسألة الموصل فيدعي من غير علم ولا بصيرة أن الاتراك ضعاف واهنون فلا حيلة لهم إلا أن يخضعوا لما قضت به عصابة الامم الاستعمارية في هذه المسألة .

ولكن كيف يستطيع الناس أن يفهموا المقطم حين يدخل بين المسلمين في مسألة دينية تعتورها أحكام الشرع الاسلامي من حل وحرمة واباحة وكراهة ، وكيف يراه الناس فضولياً سمجاً ثقيلا حين ينصر فريقا من المسلمين على فريق آخر في مسألة كهذه المسألة .

قل يامقطم ما شئت أن تقوله كيداً للمصريين وحربا لهم في أعز آمالهم فلا لوم عليك أن تربح من السوق ما يربح السمسار بتدليسه وغشه بل اللوم على هؤلاء المصريين الذين يشترون جرعة سمك كل يوم بقروشهم الكثيرة

وقل يا مقطم ما أردت أن تقوله غيظا من الاتراك وحقداً عليهم لانهم أرادوا أن يكونوا في الشرق الاسلامي دولة يقتلك ان تراها قوية بين دول الاسلام

ولكن ما أدخلك بين ابن السعود المجاهد لله والوطن وعلي بن الحسين أحد فروع الفتنة وآخر غصن سقط جافا من شجرة الحنظل ، ما أدخلك بينهما فيما قيل من هدم بعض القباب فوق القبور واصابة القبة الخضراء برصاصات طائشة ؟ ما أدخلك في مسألة يقول فيها بعض فقهاء المسلمين وأئمتهم ان الله حرم اقامة القباب على القبور وتزيينها ويقول فيها بعضهم الآخر ان الله لم يحرم هذه القباب وهذا التزيين

مسألة من أحكام الشرع الاسلامى يأبى مولانا الشيخ مقطم الا أن يزج نفسه فيها ، لا لان الله شرح قلبه بالاسلام فأصبح له من القول في أحكامه ما لكل مسلم فقيه في دينه بل لانه يأكل فى بطنه مالا حراما من ذهب الهاشميين وفضتهم ، فهل رأى الناس فضولا كهذا الفضول وهل علموا سماجة كهذه السماجة ؟ ..

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله

لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه — ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه — ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه — ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه — ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

صفحتنا الادبية

مجلس ادب

قيل أن لسادتنا الوزراء مجالس طرب يتعاطون فيه الملح الادبية ويكرعون كأس الفكاهة الظريفة، فاذا نضبت مضغوا زجاجها، ويلتهمون لحم أحاديث الادب ونوادره فاذا نفدت أكلوا دجاجها ، وقيل أن أهل الطبقة الاولى في هذا الادب أربعة منهم هم زيور باشا وتوفيق رفعت باشا ومحمد عيسي باشا وعلي ماهر باشا ، وانهم منذ قريب توافوا الى مكان يقتنصون فيه شوارد السرور ويقطعون بمدية اللهو الطيب رقبة الخوف على وزارتهم أن تخلع وشجرتهم أن تقلع ، وحين تجلت عليهم آلهة الطرب وهبط على قلوبهم وحي الادب قال المعلم أبو عيسى :

أرأيتم كهذا اليوم غبطة وسروراً ؟ لقد صنع الحظ لوزارتنا من الجمال ماشاء أن يصنع ، فهي ورأس شيخ العرب السيد البدوى أجمل وزارة سحرت بحسن وجهها أفئدة السياسيين من الانكليز والمصريين ، وكيف لنا أن نخاف عليها وهي محصنة بهذا الجمال، قولوا ايرحمكم الله: نحن على قلبها لطالون»،

ثم وقف فتفل عن يمينه مرة وعن يساره مرة أخرى وصفق بيديه مرتين وضرب الارض برجله ثلاث مرات وجعل يشير الي ناحية الشرق كمن يخاطب إنسانا وعاد فركع على ركبتيه وقال : اسمعوا أيها الزملاء ، هل علمتم في وصف وزارتنا أبلغ من قول ابن الطثرية :

أليس قليلا نظرة ان نظرتها
اليك ؟ وكلا : ليس منك قليل
فياخلة النفس التي ليس دونها
لنا من أخلاء الصفاء خليل
ويا من كتمنا حبه لم يُطع به
عدو ولم يؤمن عليه دخيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي
بعيد واشياعى لديك قليل
وكنت اذا ماجئت جئت بعلة
فافنيت علاتي فكيف أقول

ولما فرغ من انشاده تحرك زيور باشا في مقعده فاذا غبار يطير ، واذا كرسيه يصيح ويستجير ، ثم قال:

لا ريب ان هذا شعر بليغ ، فان رفعت باشا يظهر استحسانه ويتمايل طربا منه، ولكن من أي كتاب نقلته ياباشا ؟ إنى قرأت شعر هوميروس وفيرجليوس ودانتي وفكتورهوجو واللورد بيرون فلم أعثر في كل ذلك بشيء من هذا الشعر ؟

قال رفعت باشا :

هذا شعر عربي لشاعر اسمه ابن الطثرية ...

فقال زيور باشا : أما عفارم عليه ، وكيف أمكنه أن يصف وزارتنا هذا الوصف البليغ ؟ لابد انه كان قديسا في حياته ، يعنى بالعربي بتاعتكم: من أولياء الله الذين يعرفون الغيب

وحين انتهى الى هذا الرأي قال رفعت باشا:

كأنك يادولة الرئيس ترى بعين الغيب ، فوالله لولا انى أعرف انك رجل جد لا تحب غير الجد لقلت انك ولى من أولياء الله الصالحين ، فقد قيل في بعض التواريخ ان ابن الطثرية كان وليا أو كما تقول قديسا، وأن قبره في العراق يزوره الناس ويتبركون به

وكأن هذا الكلام لم يعجب على باشا ماهر فقال : دعونا من سيرة القديسيين والاولياء وعودوا بنا الى جمال وزارتنا الفاتن ، انكم تصفونها بالجمال ، وتصفون كيف اننا نركب الاهوال لتطول بنا وبها ليالى الوصل ، ولم تذكروا شيئا عن العواذل ، هؤلاء الذين يدعون ان شأن وزارتنا مع الامة كشأن عمران بن حطان مع امرأته ..

قال الرئيس : وأي شيء هو هذا العمران ابن الحطان أيضاً ؟ هل هو قديس آخر كالقديس الذى قال لنا رفعت باشا انه زار قبره في العراق؟

قال ماهر باشا : كلا يادولة الرئيس : ليس عمران بن حطان قديساً ولا ولياً ولكنه رجل كان أقبح الناس وجها وكانت له امرأة جميلة بقدر ماهو قبيح ، فبينما هو جالس اليها يوما قالت له : « انى لارجو ان أكون واياك فى الجنة » فقال لها : وكيف ذلك ؟ قالت : « لان الله رزقك مثلي فشكرت وابتلانى بمثلك فصبرت » ، وكذلك الناس يقولون إن وزارتنا أقبح الوزارات وجها في أمة هي أجمل الامم خلقاً ، الا انهم يقولون أن صبر الامة على ابتلائها بنا لا يعد له الا شكرنا للشيطان على تسخيرنا لها

وفيما هم يتحدثون التفتوا فرأوا محمد باشا عيسي مقرح الجفنين ، أحمر الاذنين ، وارم الانف ، دامي الكف ، فسألوه ماهذا وأي شيء يبكيك ؟ قال : هذه عين أبكاها الهم ، وأنف ورمه الغم ، ويد أدماها اللطم ، فقد تذكرت مولانا صاحب المنة ، وسيد شباب أهل الجنة في الجنة ، ففعل بي الحزن ماتبصرون ، وزادني حزنا بيتان من الشعر كتبهما الى أحد التلاميذ فى هذه الورقة، واي واحد من مخلوقات الله يكون في مثل حالة ولا يبكي كلما سمع هذين البيتين :

ودع القلب محب ودعك
حامل من سره ما أستودعك
يا أخا البدر سناء وسنا
رحم الله زمانا أطلعك

ثم جعل ينتف شعر رأسه وشاربيه ويلهج بقوله « رحم الله زمانا أطلعك » ، ولم يزل على هذه الحال حتي سقط مغشيا عليه

وشغل أصحابه به فذهب واحد يلتمس روح النشادر وجري آخر يأتى بالماء فى يديه فيرش به وجه العاشق المسكين ومضي ثالث يدعو رجال الاسعاف ووقف وزبر الحربية جامدا فلم يزد على أن قال : « تستاهل ، لازم تعمل لي شاعر بربابة ، وتدعي انك مغرم صبابة » ، أما توفيق باشا رفعت فجعل يدور وراءهم وهم فى هذه الحيرة ويقول : أحسن من البيتين اللذين سمعتموهما قول شكسبير الديلمي :

اذكرونا مثل ذكرانا لكم
رب ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صبا اذا غني بكم
شرب الدمع وعاف القدحا

وأحسن من كل هذا قولي فى وصف الوزارة

صلاة النبي على قصتك وعنيكي
وبياض رجليكي وحنتك فى ايديكي
أنا من غرامك مابنمش في ليلي
والقلب يخرب عقله دايب فيكي
اوعي تفوتيني وتهوي غيري
لوكان معايه حاجة كنت أديكي

ولكن القوم كانوا مشغولين عنه بماهم فيه فلم يلبثوا أن جاء رجال الاسعاف فحملوا صاحبهم الى حيث يستفيق ، وكذلك، جمعهم الرياء ، وفرقهم الاغماء

أبو الشمقمق

من الادارة

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

أخلاق سياسية

الادب الذي يدل على صفاء النفس ونقاء الضمير وطهارة القلب أدب الرجل الذي له مقام ومنزلة في البلد، فان هذا يرفعه شأنه عن التقيد بالتكاليف، ويبيح له منزلته ما لا يباح لغيره من اتيان بعض الامور بلا تحرز كثير فيأبي أصله وعنصره وأدبه إلا ان يتقيد بما ينزهه عن الخطل وينأي عن مواطن السفاسف ويتنحى عن طرق الاستهتار بكرامته وكرامة من يليه أو يتصل به أو يكون له معه شأن من قريب وبعيد، فلا يكون منه غير مايحمد عليه أو يعذر فيه، ولا يقول الا مالا يلام عليه ولو اوجع، أما الادب الذي يكون من الرجل الوضيع العاجز المحتاج الى عطف الناس ورحمتهم الخائف من غضبهم وبطشهم فليس ادبا ولكنه رياء يستتر تحته الخبث واللؤم، ودريئة يتقي بها النقمة والعقاب، فاذا أمن فلا أدب ولا احتشام ولا حياء، وشناعات يقذفها جزافا لا يبالي أأصاب بها من يرميها اليه أم أصاب من لا يريده بها، وربما كان أول من يعتدي عليه من كان أحسن اليه

هكذا خلق الله خيار الناس وشرارهم، فادب لا تذهبه العزة والقدرة عن نفس العزيز القادر، وأدب لا بقاء له إلا ببقاء العجز والمهانة، يزول بزوالها فلا ترى غير الغرور والتبجح ونسيان ما كان واستقبال ما سيكون بمثل عربدة السكران وهياج المجنون ومثل هذه الاخلاق التي نراها من كتاب جريدة الاتحاد!

أليس الخلاف الذي يثور بين الصحف لا يثور الا حول شئون سياسية، تناهض بها الوزارة الامة، أو تناهض الامة الوزارة، أو تكون المناهضة بين حزب وحزب، أو بين حزب واحزاب، في مسألة عامة تختلف فيها الآراء، وتتعارض البينات؟

فما لنا نرى هؤلاء النفر من كتبة جريدة الاتحاد يفرون من البحث والجدل ويقذفون زملاءهم بالتهم ويختلقون عليهم الاكاذيب، ويتناسون أنهم يتكلمون عن حزبهم الذي يدعون ويخرجون من موقف النظر في شئون البلاد ويرمون كتاب الصحف بما يعلمون أنهم يفترونه وليس له أصل؟

خرج حسن باشا نشأت من الديوان العالي منقولا الى منصب غير منصبه أو مطرودا، فنشرت السياسة ونشرت الصحف تاريخه في الديوان العالى، وأحصت حقائق لا جدال فيها ولا مماراة فلم تسكت جريدة الاتحاد من خجلها بتلك الحقائق الملتصقة بمنشئها ومالك زمام أمرها هذا، ولم تجد ما تدافع به عنه غير الثناء عليه وادعاء ما لا يدعيه لنفسه من العصمة والكمال ثم صبت على الصحف ما في «جردلها» من الاقذار، وأرادت ان تلطخ الكتاب برشاش ما قذفت من الاوساخ، فلم يكن الا ان يدها قصرت عنهم، وتزحلقت هي وتمرغت في تلك الوحول!

وأحصت جريدة السياسة ما سلبه حزب الاتحاد من البلاد، وسألت ذلك الحزب البائد، أو سألت البقية الباقية منه، أين تلك الاموال، وفي أي وجه انفقوها، وأين وعدهم للناس بأنهم سيعملون للامة، وطاشت أحلام كتاب جريدة الاتحاد وزاغت ابصارهم ورأوا شناعة ما كان من حزبهم ولم يجدوا ما يدفعون به عنه وكان الرأي ان يسكتوا لو انهم يستحون، ولكنهم لم يسكتوا، ولم يقولوا شيئا فيما سألت عنه السياسة، وخرجوا من هذا المأزق الضيق الى مكان بعيد يقذفون به كتاب جريدة السياسة ويتقولون على رئيس تحريرها الاقاويل، شأن المعتوه الذي يأتي أمراً منكراً اذا سأله الناس عنه رماهم بالحجارة وحثا في وجوههم التراب!

فهل هذه هي الاخلاق السياسية التي يراد بها تأييد الوزارة القائمة بهذه الصحيفة الخرقاء؟

لم نسمع قبل اليوم ان البحث في المسائل العامة يقلبه بعض الصحفيين قذفا بالتهم يختلقها من تنقطع حجته ويغلق في وجهه باب الدفاع، فان الصحفيين يختلفون في الامور العامة، وليس في اختلافهم ما يحقد به أحد منهم على آخر، والخصومات السياسية لا تدعو الى خصومات شخصية تقوم عليها هذه المهاترة السخيفة التي علا بها صراخ الكتاب الاتحاديين!

هكذا ظهرت جريدة الاتحاد بمظهرها المعيب، وهكذا نشأت في الصحافة طريقة يخجل منها الصحفيون، وصارت الصحافة الى ان ينسي فريق من الكتاب أنهم تلقاء سياسة عامة فيقذفون زملاءهم بالتهم الشنعاء ليحولوا أذهان القوم عن شؤون البلاد الى مايختلقونه من الاكاذيب

ومزجوا الخصومة السياسية بالخصومات الشخصية يرتجلونها وليس لها سبب!

ويدافعون عن آرائهم السياسية بان يشتموا مخالفيهم فيها، ويعجزهم الدفاع عن حزبهم والوزارة التي يعيشون في ظلها فيرمون خصومهم باخبار يخترعونها وليس لها في السياسة العامة شأن!.

كالذي ادعى انه محام ووقف أمام المحكمة يدافع عن بعض المجرمين فقال انه بريء، ولا ذنب له الا ما ادعاه الشرطي وايده فيه الشهود وصدقه وكيل النيابة، فاما الشرطي فكذاب، وأما الشهود فاولاد كلب، ووكيل النيابة معتوه، وهو من أجل هذا يطلب البراءة!

ولا نظن حزب الاتحاد ان كان هناك حزب بهذا الاسم الى الآن - يغتبط بمثل هؤلاء المحامين الذين يؤيدون قضيته في جريدة الاتحاد

ولا نظن الوزارة يسرها ان تكون تلك الصحيفة السخيفة لسانا لحالها

والامة كلها مستنكرة لهذه الاخلاق السياسية، أما نحن الصحفيين فخجلون

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من الثلاثماثة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة ومخازن وسائر الادوية والاجزاخانات المهمة

تبصرة وتذكرة للرأي العام

بأسباب نقلي المبني على التشفى و الانتقام

— ٤ —

من المتعين ان أفي بوعدي للقراء وأعود في ذكران ذلك الشطر من الشعر الذي تمثلت به من غير أن احس ولا أشعر فى آخر مقالي السابق هو عجز بيت لا أذكر ان كان حديثا أو قديما جاهليا أو عربيا، لواحد من صغار الشعراء أو فحولهم. وان كان يظهر غريبا ان يشتهر بيت ويكون قائله خاملا. ولكن يظهر أيضا ان هذا من عجائب الطبيعة التي تدهش بها الناس فقد وقع لي عكس ذلك على خط مستقيم إذ اشتهرت وسموت وعلوت بين الناس وبقيت مؤلفاتى التي كتبتها ومواقفي التي وقفتها فى النيابة والقضاء والادارة والوزارة مجهولة خاملة لولا ان استعنت على اذاعتها بنفسي وبقوة عارضتي وذلاقة لساني فاشتهر أمرها وذاع ذكرها حتى الحساد والاعداء لم يعملوا بنقدهم وتشهيرهم الاعلى زيادة نشرها واشتهارها

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود.

الله أكبر! هذا بيت كامل وهذه أول مرة في حياتي ورد علي خاطري فى التمثيل بيت بتمامه ولكن لا أدري لماذا ورد وأنا لا أزال ملخوما في وعدي للقراء بالتكلم عن البيت الاول الذي تمثلت بنصفه في المقال السابق. ومع ذلك فهذا لايهم كثيراً فانا «قدها وقدود» وسأتكلم عن البيت الاول ثم أعود للبيت الثاني ولو سبب ذلك لي تأخيراً عن الاسترسال فى الموضوعات الهامة التي دعتنى الى كتابة هذه المقالات.

قلت انه عجز لبيت لا أدري ولا يهمني أن أدري من قائله ولافي أي عهد قاله ولكن يلزمنى أن أذكر صدره أي نصفه الاول كما أن عجزه الذي سبق وذكرته هو نصفه الثاني وهذا من تعبيرات الفنيين أصحاب علم العروض الذي هو علم قرض الشعر أو نظمه وهذا الصدر هو قوله: «ولا يقيم على ذل يراد به» فيكون البيت هكذا:

ولا يقيم على ذل يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

وهنا يتعين ان انبه على شيء خشية أن يتصدى لنا وحيد بك الايوبى بنقد لانه حفظه الله قد صار في هذه الايام مقيما نفسه حكما في اللغة والسياسة والدين فاقول له أننى بالصراحة لست متأكداً اذا كان الشاعر قد قال «لايقوم» أو «لايقيم» وأنا أعرف ان الاثنين سواء في استقامة المعنى لان يقوم من القيام ويقيم من الاقامة فيصح ان يكون قد أراد «ولا يقبل القيام حاملا مالحقه من الذل الا العير والوتد أو لايرضي ان يبقى للذل الا العير والوتد». فيها قولان كما يقول شيوخ الازهر. والعير بسكون الياء الحمار وجمعها الاعيار والوتد معروف وهو قطعة من الخشب تدق لربط الحبال فيها. فالحمار يضرب ويتحمل الضرب صاغراً والوتد يدق على رأسه بالفاس أو بالقادوم ولا تخرج منه كلمة شكوى ولا انة ألم. ولا ندري ماذا يعتبرنا أنا وزملائي زيور باشا أحميراً أم أوتادا أم الاثنين معا فهو دائما يصفعنا باحاديثه التي يملأها باحتقارنا وتصغيرنا بين الناس وينزل على رأسنا دقا بالاهانة بعد الاهانة واللعنة أثر اللعنة ونحن ساكتون صاغرون لانتحرك بالشكوى ولا نصرخ من الالم ولكنني نويت ان اتكلم وان اتظلم وان اشكو وان أرفع صوتى في وجهه وأرجو الله فقط ان لا يفت علي ماهر في عضدي ويخمد همتي ويسكن غضبي ويقلل همتى ويحملنى على الرضا والتسليم صيانة لمصلحته واستبقاء لمنفعته لانه في الواقع محتاج لماهيته فهو ليس غنيا مثلي. وهو صاحبي والصاحب علة وليس في العلة حيلة.

بعد هذا البيان الذي ادت اليه بغير موجب وبدون لزوم ضرورة ذكري لصدر البيت الذي تمثلت فى مقالي السابق بعجزه من غير ان أحس أو أشعر حتي لا يفهم الناس انني غير واقف من علم الادب وفقه اللغة على مثل ما اعيه من علوم القانون والشرع أو على بعضه فان ما في صدري منها كثير تضيق به الاسفار والدفاتر وأظن ان اخواني قديما من زملائي ومرءوسي بالحقانية مثل سعادة عبد الحميد باشا بدوي وحضرات لبيب بك عطيه وشوكت بك والمرحوم عبد الحميد باشا مصطفى كانوا دائما من المعجبين بى المندهشين من سعة علمي وكبير اطلاعي وانا لا أريد أن أذكر ما كان يقوله لى دائما الاحياء منهم لئلا تحملهم أو تحمل بعضهم ظروف السياسة ودواعي الحزبية لتكذيبي فيها أو في بعضها فينفتح بينى وبينهم باب مناقشة وجدل أنا الآن في غنى عنه بما في عنقي من حمول الاعمال المتنوعة بوزارة المواصلات من برية وبحرية وجوية وغيرها فاجتزأ الآن على ذكر ما كان يقوله لى زميلي المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى من المدح ويسديه الي من التقريظ والثناء. ولكن عبد الحميد باشا مصطفي له أخ شقيق هو حضرة زكي بك مصطفى وهذا ربما يوعز اليه بمناقضتي ولكن هذا لايهمنى فهو ليس بحجة على أخيه وفي امكاني أن أنكر مايدعيه مما يخالف أقوالي وان كنت واثقا من انه لايتعرض لذلك لانه شاب مهذب رزين وكان مرءوسى وأنا وزير الداخلية ولم ير منى مايسيئه أو يغضبه ولذلك فانا أقدم علي ذلك بكل اطمئنان وموعدي به المقالة التالية.

«يتبع»

طبق الاصل

عن مذكرات الوزير محمد عيسي تحت الطبع

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

أعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

السكاكيني والمحاكم الشرعية

انقطعت صلة هنري السكاكيني بما وراء باب السجن ، ولم يبق له حظ في الحياة الاجتماعية إلا ما بعد انقضاء مدة عقوبته ، وقد يكون سجنه طريقا الى قبره ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، والحق ان يعاقب كل مجرم ، فليستوف قسطه من العقاب ، ولـكن قضيته ليست من القضايا التى ينساها الناس بعد الحـكم فيها ، وفيها مواضع للنظر ، ان لم تكن من ناحيـة العدل فمن ناحيتي النظام والاخلاق

وقد علمنا ان النفس اذا اهينت ثارت ولو كانت نفس ابن حرام ، وعلمنا ان النفس اذا استثيرت اقدمت على أفظع الجرائم ولو كانت نفس غنى يعلم انه صائر بالجريمة الى السجن ، أو القتل ، والانتقال من متاع الدنيا وزينتها وسعادتها وهنائها الى الحرمان والشدة والشقاء والهم ، أو الفناء بحبل المشنقة ، وقد كان يجوز ان هنرى السكاكيني لا يجـد من يلقى ماء النار على وجه القاضي فيلقيه بيده ، وكان يجوز ان ماء النار يقتل القاضى ، فكان يجوز ان الحـكم اعدام لهنرى السكاكيني ، ولو لم يجـد من يهينه ، ولو لم تكن الاهانة مثيرة للنفس ما أجرم ولا خرجت مسألته من دائرة الخلاف على الميراث !

ولا شك فى أن هنرى السكاكيني لم يكن ابن زوجين ، وانه آلمه انكار نسبه ايلاما دفعه الى ارتكاب الجريمة ، ولم يطق ان يثبت انه لغير أبيه ولو في سفاح ، فكيف يفعل انكار النسب في نفوس أبناء الزواج الشرعي الصحيح ؟

ومن الذى يتعجب اذا ارتكبوا الجرائم ؟

ألم يقتل رجل أخاه فى مجلس حافل في حانة في طريق عام هوشارع عمادالدين المزدحم بالناس لانه نقصه حقه في الميراث ؟

انكار النسب واغتصاب المبراث كله اوجع وأشـد اثارة للغضب وأذهب للعقل ، والمحاكم الشرعية كثيراً ما تنظر في قضايا انكار النسب ، وليس يقف الامر في تلك القضايا المحجلة المخزية المستطيرة للالباب عند انكار كون فلان ابن فلان ، بل يزعم الرجل انه ليس أبا أولاده ، ليقبض يده عنهم ، ويمتنع من الانفاق عليهم ، ولا يبالي بما يغمسهم فيه من العار ؟ ولا يعبأ بما يرمي به امهم من الفضيحة ، وما يلقيه على أهلها من وصمة كونهم أهل امرأة ليس لها شرف ، ومنهم من ينكر اباه الشيخ ، أو امه العجوز ، وذلك عقوق ترتعد منه الفرائص وتغلى به الدماء في العروق ويفارق الحليم الحلم ويجن اثبت العقلاء عقلا واصبرهم على ما لا صبر عليه ، فيقال قتـل والد ولده ، ودست أم لابنها السم في الطعام ، ويؤخـذ الشيخ أو العجوز بالجريمة وما أسرع ما يثبت النسب يومئذ في القضية الجنائيـة ، والمحاكم الشرعية لاتزال تفتح عينيها على أدلة الاثبات وتغمضهما وكأنها فأر ينظر الى هر او حسناء تحتبس في حلقها الكلمة المعيبة ، ولو لا أنها تتلكأ في اثبات النسب الصحيح كما تتلكأ في نفى النسب المفتري ما هاج سخط ولد على أبيه ، ولا أب على ابنه ، ولا كانت تلك الجرائم !

نعم عند القضاة الشرعيين العدل والنزاهة ، وارادة الحق ، ولكنه النظام السيء ، والوسوسة والتردد الممل ، والتريث الذى يركب به الباطل على الحق من حيث لايشعرون ،

وهذه هي جريمة هنرى السكاكيني ، هل كان لها سبب غير هـذا ، وهل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر محكمة شرعية اسلامية في بلاد اسلامية على رعايا حكومتها الاسلامية ان يقبلوا احكامها اذا لجأ اليها فريق منهم ولو كان من أهل دين غير الاسلام ، هل من حسن النظام والاخلاق القضائية ان تقرر أنها غـير مختصة باثبات نسب في يدها اثباته أو نفيه ؟

سجل سكاكيني باشا في المحكمة الشرعية صحة نسب ابنه هنري هذا قبل ان يموت باشهاد شرعي ، فسكاكيني باشا اختار المحكمة مختصة بالنظر في ميراثه قبل ان يموت ، فنزول المحكمة الشرعية عن حقها في النظر في هـذا الشأن مما لايحسن ان يكون اخلاقا قضائية أو نظاما قضائياء وليس للمحكمة مايدفعها اليه غير الوسوسة والتردد والتريث الممل ، واستخفافها بحقها ، وسهولة نسيانها أنها الهيئة القضائية الشرعية التي تستمد القوة من صفتها المقتبسة من دين الدولة !

وانك لتسأل المحكمة الشرعية عما حملها على قرار عدم اختصاصها بالنظر في صحة نسب هنرى السكاكيني فلاتسمع جوابا مقنعا بعد اعتراف أبيه لديها بأنه ابنه ، ذلك الاعتراف الشرعي الرسمي الصحيح !

فاذا كان ذلك القرار تحرزاً من القضاء الشرعي فانا لانعرف انسانا يقول بان لذلك التحرز سببا ، واذا كان من النظام القضائي فليس النظام القضائي قرآنا ولا حديثا شريفا لايقبل التعديل أو التبديل ، وعجيب من المحاكم الشرعية ان لاتطلب من وزارة الحقانية تغييره بما فيه المصلحة !

بل في القوانين المدنية ونظام المحاكم الاهلية مايتصرف فيه القاضي المدني أو الجنائي برأيه طلبا للحق ، والقضاة الشرعيون أحق بهذا وأولى ، ولكن هذه القلوب غير تلك القلوب ، وهـذه النفوس غير تلك النفوس ، وهـذه الافهام غير تلك الافهام !

وهي الوسوسة ، وهو التردد ، وهو استخفاف القضاة الشرعيين بما وهبهم الله من السلطة يفرطون فيها ويلقونها الى المجالس الملية من غير حساب !

فهل تكون نكبة الاستاذ المراغي وسوء مصير هنري السكاكيني شاهدين بأن المحاكم الشرعية في حاجة الى ان تكون الاخلاق القضائية غير ما نرى ؟

هنري السكاكيني شاب غنى مشهور ، اشتغلت الصحف بأمره لشهرته ووقوع جريمته على قاضى القضاة الشرعيين ، فعرف الناس الجريمة وتحدثوا بالقضية ، ولـكن هذا النظام الذى في المحاكم الشرعية ، وهذه الوسوسة التى عند كثيرين من القضاة الشرعيين امرهما ممتـد الى كثيرين غير هنرى يطعن الطاعنون فى نسبهم ويرتكبون الجرائم وقد يقتلون النفوس ثم يساقون الى السجون أو المشانق وتنشر الصحف أخبارهم بين أخبار إحراق الفلاحين الزرع وتسميمهم الماشية وأخبار نشل النشالين النقود من الجيوب وسقوط جدران الدور الباليـة فلا يؤبه لهم ولا يذكرهم الذاكرون ، ولهم نفوس كنفس هنرى السكاكيني ، ولهم قلوب زاد مابها من الالم عن حـد الطاقة فاجرموا فعوقبوا لأنهم مجرمون ولم يرحمهم الراحمون ولأنهم مسوقون الى الجنايات بما لاقوا من هوان انكار انسابهم وظلم اقربائهم الذين اكلوا حقوقهم أو حاولوا اغتصاب أموالهم !

ألسنا في زمن نزعم انه زمن الفهم وتحري

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

الحق أينما كان ؟ فلم لا تسارع المحاكم الشرعية فى الفصل في القضايا اذا كان التريث والتسويف يلدان تلك الجرائم

وأي شيء هذا العدل الذي فى المحاكم اذا مشي في طريق يسوق فيه الناس الى مواقف يظلم بعضهم فيها بعضا ويرتكبون الجنايات ؟

وماذا يقول الناس في هذا العدل البطيء الحرون، ولم لا يسيء به الجاهلون الظنون ؟

المحاكم الشرعية فى حاجة الى الاصلاح ، القضاة الشرعيون فى حاجة الى أن يتخلقوا باخلاق قضاة المحاكم المدنية، القضاء الشرعي محتاج الى التنقيح

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي . وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كمقوي ، أنه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشى الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة . ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة - الدكتور رياض حنين بحلوان مصر . إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات اسكندرية - الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد فى عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة شافلي بولونيا - الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضرورى كاليفويد الدكتور كاليتشنكو كوفيء فى المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس باربع مداليات ذهبية الكالفولويد يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وعند وكيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع ايفيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذى يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذى يرسل اليكم مجانا

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمبير بشارع عماد الدين

جريدة بروسبيري عدد ٤٢ وضربة الصاعقة

المغفل هزلية

حبوب الحياة للدكتور روس

اشهر علاج في سائر انحاء العالم

لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

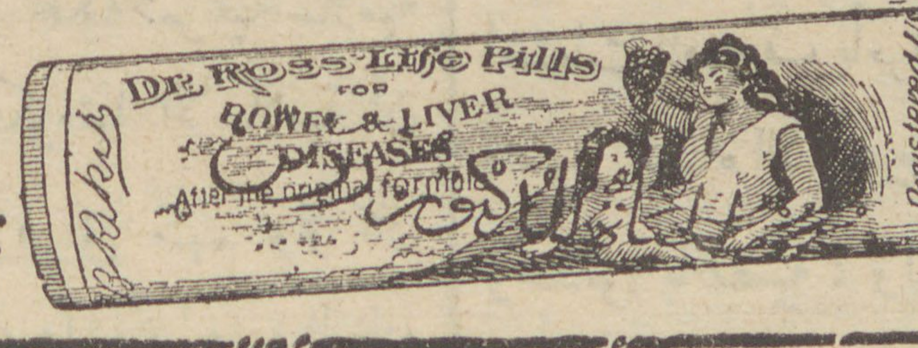

في كل حنجور اربعون حبة تباع في كل الصيدليات

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التاثير على الجلد وصابون بيرس الكروى يعطى صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد

صابون بيرس يباع فى ثلاثة اشكال

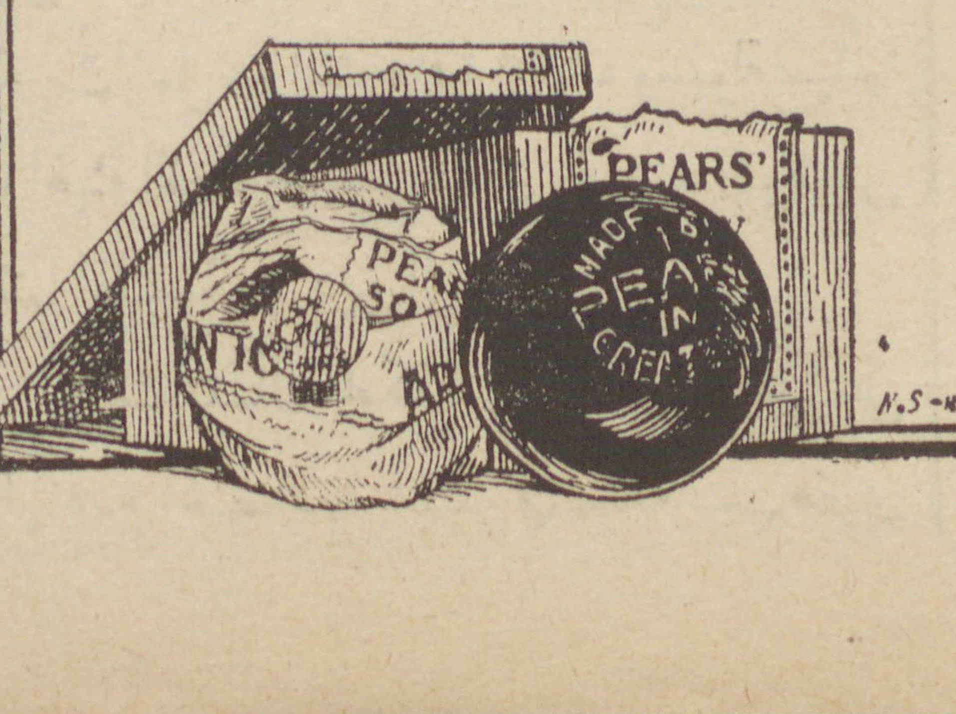

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

قمر

أطلب علبة من القمر اذا دخلت مخزن البقالة
فان قمر مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج
والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو
يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع في كل مكان
فلا تنس القمر واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة
وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و١٠٨٢ اسكندرية

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن

لاتهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

وكيلنا فى الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

واعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فنرجو اعتماده في ذلك

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من الكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب كب هواوينى بمصر . تلفون ٢٣٠

سعد ونسيم

سعد باشا — انت لما زرتنى في العيد يا باشا قالوا لك ادينا عرض اكتافك ، ولما انقطعت عني قالوا لك تعالي لي يا بطة ، المقصود ، خليك وياهم بس خلي بالك منا

نسيم باشا — أنا يا دولة الرئيس ، محسوب « تقدير الوطن »